



العدد الإجمالي السنوي للركاب يقترب من ٣ مليارات راكب وفقاً لإحصاءات الايكاو لعام ٢٠١٢ في مجال النقل الجوي

مونتريال، ٢٠١٢/١٢/١٨ - أفادت الأرقام الأولية التي نشرتها اليوم منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) بشأن الخدمات المنتظمة أن نحو ٢,٩ مليار شخص استخدموا النقل الجوي لتلبية احتياجاتهم المتعلقة بالأعمال التجارية والسياحة في عام ٢٠١٢.

وقد زادت حركة الركاب بنسبة سنوية بلغت ٥ في المائة مقارنة بعام ٢٠١١ ويُتوقع أن تتجاوز ٦ مليارات بحلول عام ٢٠٣٠ وفقاً للتوقعات الحالية.

وفي عام ٢٠١٢، ارتفع معدل إجمالي حركة الركاب على الخدمات المنتظمة بنسبة ٥,٥ في المائة، وهو تراجع بنقطة مئوية واحدة مقارنة بمعدل النمو المسجل في السنة السابقة. وتعتبر هذه الأرقام المسجلة عن النتائج الاقتصادية الإيجابية بالرغم من بطء النمو الاقتصادي في بعض الأقاليم وتنفيذ سياسات التقشف المالي في الاقتصادات الأوروبية الرئيسية.

وكان إقليم آسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠١٢ أكبر سوق عالمي في مجال النقل الجوي، حيث بلغت حصته ٣٠ في المائة فيما يخص الركاب الكيلوميتريين الإيراديين. وقد سجل إقليم الشرق الأوسط، الذي يمثل نسبة ٨ في المائة من الركاب الكيلوميتريين الإيراديين، أسرع نمو بمعدل ١٦,٨ في المائة في عام ٢٠١٢ مقارنة بعام ٢٠١١.

حركة الركاب على المستويين الدولي والمحلي

ازدادت الحركة الجوية الدولية في عام ٢٠١٢ بنسبة ٦,٥ في المائة، وهي النسبة ذاتها المسجلة في السنة السابقة. وسجلت شركات الطيران في الشرق الأوسط أعلى معدل من حيث نمو الحركة الجوية وتليها شركات الطيران في أمريكا اللاتينية والكاريبي. وحقق الناقلون في أفريقيا نمواً يزيد عن النمو الذي حققوه في عام ٢٠١١ بسبع مرات تقريباً، وذلك بنسبة ٧,٤ في المائة مقارنة مع نسبة ١,١ في المائة.

وبذلك تصبح أفريقيا ثالث سوق دولي من حيث سرعة النمو في عام ٢٠١٢، ويعزى ذلك في المقام الأول إلى تحسن أداء شركات الطيران المسجلة في شمال أفريقيا نتيجة تزايد الاستقرار السياسي في هذه المنطقة الفرعية.

وسجل إقليم آسيا والمحيط الهادئ نمواً أبطأ من السنة السابقة ويعزى ذلك أساساً إلى انخفاض النتائج الاقتصادية وضعف أداء الناقلين الجويين من الهند وماليزيا.

أما إقليم أمريكا الشمالية، وبالرغم من الأداء المرضي للناقلين الكنديين، فقد سجل أدنى معدل للنمو في جميع الأسواق الدولية. ومع ذلك، فإن هذا النمو لا يزال يمثل زيادة كبيرة من حيث الحجم.

أما بالنسبة للأسواق المحلية فقد حققت في عام ٢٠١٢ نمواً بنسبة ٣,٩ في المائة مقارنة بعام ٢٠١١. وهو نمو يعزى بالأساس إلى الطلب المتزايد على السفر الجوي المحلي في إقليم آسيا والمحيط الهادئ وإقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي وإقليم الشرق الأوسط. ومن البلدان التي ساهمت كثيراً في تحقيق هذه النتائج على المستوى الإقليمي هناك الصين وأستراليا وأندونيسيا والمكسيك والمملكة العربية السعودية. وتعتبر اليابان أيضاً من بين البلدان التي ساهمت كثيراً في نمو إقليم آسيا والمحيط الهادئ لأن أسواقها المحلية شهدت انتعاشاً في عام ٢٠١٢.

وفي عام ٢٠١٢، شهدت السوق المحلي الأوروبي تراجعاً بسبب المشاكل المالية لبعض الناقلين الجويين وتدهور البيئة الاقتصادية على المستويين الوطني والإقليمي. وقد أوقفت بعض شركات الطيران الأوروبية الرئيسية عملياتها أو تكبدت خسائر كبيرة، لا سيما في إسبانيا وإيطاليا واليونان وفنلندا. وقد سجلت هذه البلدان خلال عام ٢٠١٢ أقل معدلات النمو في أكبر الأسواق المحلية في أوروبا.

القدرة الاستيعابية

ارتفع إجمالي القدرة الاستيعابية للنقل الجوي التي تقدمها شركات الطيران، معبراً عنها بالمقاعد الكيلومترية المتاحة، بنسبة ٤ في المائة عالمياً في عام ٢٠١٢. ولم يشهد معدل الحمولة العام سوى زيادة طفيفة بنقطة مئوية واحدة مقارنة بعام ٢٠١١.

نمو حركة الركاب والقدرة الاستيعابية وحصص الأسواق ومعدلات الحمولة في عام ٢٠١٢ بحسب الإقليم

معدل الحمولة	عدد المقاعد الكيلومترية المتاحة	النقل المحلي		النقل الدولي		المجموع		
		عدد الركاب الكيلومترين				معدل الحمولة	نمو القدرة الاستيعابية	
		الحصة في السوق	نمو الحركة	الحصة في السوق	نمو الحركة			
%٦٧,٨	%٥,٢+	%٢	%٦,٧+	%١	%٢,٣+	%٣	%٧,٤+	إفريقيا
%٧٦,٦	%٥,٩+	%٣٠	%٦,٩+	%٣٥	%٨,٨+	%٢٧	%٥,٥+	آسيا والمحيط الهادئ
%٧٩,٤	%٢,٥+	%٢٧	%٤,٩+	%٨	%٠,٧-	%٣٩	%٥,٦+	أوروبا
%٧٤,٦	%٦,١+	%٥	%٨,٤+	%٧	%٥,٣+	%٤	%١١,٧+	أمريكا اللاتينية والكاريبي
%٧٩,٤	%١١,٦+	%٨	%١٦,٨+	%١	%٧,٩+	%١٣	%١٧,٣+	الشرق الأوسط
%٨٢,٥	%٠,٧+	%٢٧	%١,٢+	%٤٩	%١,٢+	%١٤	%١,٣+	أمريكا الشمالية
%١٠٠	%٤,٠+	%١٠٠	%٥,٥+	%١٠٠	%٣,٩+	%١٠٠	%٦,٥+	العالم

ملاحظة: تعتبر هذه الأرقام أولية ولا تشمل سوى الخدمات الإيرادية المنتظمة. وتتنطبق هذه الإحصاءات على الحركة حسب الإقليم الذي يوجد به مقر شركة الطيران. وقد لا يتوافق مجموع فرادى الأقاليم مع المجاميع المبينة بسبب تقريب الأرقام.

الشحن الجوي

بالنسبة للشحن الجوي، فإن معدل الحركة معبراً عنه بالأطنان المشحونة مقابل الكيلومترات المقطوعة سجل تراجعاً بنحو ١,٢ في المائة نتج عنه نحو ٥١ مليون طن من الشحنات المحملة. وهو ما يعكس نمو أبطأ بكثير في التجارة العالمية في عام ٢٠١٢ مقارنة بعام ٢٠١١. وبالإضافة إلى ذلك، تأثر نقل البضائع جواً بشكل سلبي جراء الصعوبات الاقتصادية في أوروبا إلى جانب تراجع الصادرات الصينية والمنافسة القوية من النقل البحري.

اتجاهات صناعة الطيران

يتوقع أن تسلم أكبر شركتين لصناعة الطائرات في العالم، وهما إيرباص وبوينغ، ما يزيد عن ٩٤٠ طائرة جديدة في عام ٢٠١٢ وقد سجلتا عدداً مرتفعاً للغاية من الطلبات للسنوات المقبلة يناهز ١ ٥٠٠ طائرة جديدة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الطائرات التي تراعي الاعتبارات البيئية تسهم بشكل كبير في استدامة نمو النقل الجوي، وذلك إلى جانب العمليات التشغيلية التي تتسم بقدر أكبر من الكفاءة والتي تطبقها شركات الطيران والنظام المحسن لإدارة الحركة الجوية.

منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد والأنظمة اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفائه وانتظامه، فضلاً عن القواعد والأنظمة اللازمة لحماية البيئة في مجال الطيران. وهي بمثابة محفل التعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩١ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.